

4. اللوائح الأساسية

4.1 ما المقصود "لائحة داخلية أساسية"

يمكن تعديل اللوائح الداخلية لمؤسسة ICANN بشكل عام بقرار من مجلس الإدارة من خلال تصويت الأغلبية بنسبة 66%. وتعتقد CCWG-المساءلة أن بعض جوانب لوائح ICANN تعد جزءاً لا يتجزأ من نطاق وطبيعة المنظمة، وأنه يجب مباشرة سلطة تغيير هذه الشروط بشكل أوسع من خلال مجلس إدارة ICANN.

لذا، تقترح مجموعة عمل CCWG إجراء بعض الأحكام على اللائحة الداخلية ليتم تعديلها بشكل أكبر من غيرها، بطريقتين: عن طريق تقاسم سلطة التصريح بإجراء تعديلات بين مجلس إدارة ICANN ومجتمع ICANN (ويجري تنظيم ذلك من خلال منظمات الدعم واللجان الاستشارية في آلية المجتمع باعتباره العضو الوحيد كما نوقش في البند 6)، والتي تتطلب عتبات أعلى للسماح بإجراء التعديلات على خلاف الحال بالنسبة للوائح الداخلية القياسية (تم مناقشة جميع اللوائح الداخلية الأخرى لـ ICANN، في البند 7.2).

وسيتحدد هذه اللوائح الداخلية على أنها "اللوائح الداخلية الأساسية". وسوف تأخذ قائمة محددة من اللوائح الداخلية حالة اللوائح الداخلية الأساسية. وتشرح الأقسام الفرعية التالية كيف تصبح اللوائح الداخلية أساسية، وكيف يتم تعديل قائمة اللوائح الداخلية الأساسية، وأي اللوائح الداخلية التي اقترحتها مجموعة عمل CCWG-المساءلة ستصبح أساسية.

سوف تسهم اللوائح الداخلية الأساسية بشكل غير مباشر في مساءلة ICANN لمجتمع الإنترنت العالمي عن طريق اتخاذ قرارات لتغيير الجوانب الأساسية لـ ICANN عبر المشاركة على نطاق أوسع وأكثر صعوبة مما هو عليه الحال من خلال عمليات ICANN.

وهذا أمر مهم في سياق نقل إشراف IANA، حيث قدمت العلاقة التعاقدية التاريخية مع حكومة الولايات المتحدة بعض الضمانات أنه من غير المرجح تغيير طبيعة ICANN الأساسية دون اتفاق واسع النطاق. ودون هذه العلاقة، يجب أن تساعد الحماية الإجرائية وحقوق اتخاذ القرار واسعة المشاركة بشأن مكونات ICANN الأساسية في الحفاظ على ثقة المجتمع في ICANN وبناءها.

4.2 وضع اللوائح الداخلية الأساسية

ستصبح أجزاء من اللوائح الداخلية لـ ICANN لوائح داخلية أساسية بمجرد تحديد أنها كذلك في اللوائح الداخلية، ومن خلال تحديد عملية مختلفة لتعديلها بخلاف العمليات المستخدمة في تعديلات اللوائح الداخلية القياسية.

ولتطبيق ذلك، ستتم إضافة حكم جديد إلى اللوائح التي توضح ما يلي:

1. أي بنود من اللوائح الداخلية تمثل لوائح داخلية أساسية (أي قائمة المواد / البنود / البنود الفرعية التي تعتبر أساسية).
2. كيف يمكن تحديد اللوائح الداخلية الأساسية الجديدة وكيف يمكن تعديل أو استبعاد اللوائح الداخلية الأساسية القائمة.

4.3 إضافة لوائح داخلية أساسية جديدة أو تغيير اللوائح الداخلية الأساسية القائمة

لن يتحقق الغرض من إصلاحات المساءلة هذه إذا لم تتمكن ICANN من التغيير استجابة لبيئة الإنترنت المتغيرة، بمجرد الوصول إلى عتبة عالية من الاتفاق في المجتمع. لذلك من الضروري التمتع بالقدرة على تحديد اللوائح الداخلية الأساسية الجديدة مع الوقت، أو تعديل أو استبعاد اللوائح الداخلية القائمة.

ولوضع لائحة داخلية أساسية جديدة أو تعديل أو استبعاد لائحة قائمة، سيتم اتباع الخطوات التالية عندما يقترح مجلس الإدارة (أو العاملين من خلال مجلس الإدارة) عملية إضافة أو تعديل:

1. سيقترح مجلس الإدارة اللائحة الداخلية الأساسية الجديدة أو تعديل / استبعاد لائحة داخلية قائمة من خلال العملية المعتادة، ولكن سيلزم تعريفها باعتبارها مقترح لائحة داخلية أساسية طوال العملية.

2. سيحتاج مجلس الإدارة الحصول على 75% من أصوات المديرين الذين يشغلون المنصب للموافقة على الإضافة أو التعديل (أكبر من العتبة المعتادة وهي 60%).
 3. إلى جانب مجلس الإدارة، سيتطلب الأمر أيضا موافقة المجتمع من خلال آلية المجتمع على التعديل. وستوضع عتبة الموافقة على أية تعديلات على اللائحة الداخلية الأساسية في نفس المستوى العالي (75% من مجموع الأصوات في آلية المجتمع لصالح التعديل). يوجد المزيد من التفاصيل في البند 4.5 أدناه.
 4. إذا تم الاتفاق على التعديل، فإن اللائحة الداخلية الأساسية الجديدة ستظهر في اللوائح الداخلية، وستتم إضافة الإشارة إلى النص باعتباره لائحة داخلية أساسية (إذا تطلب الأمر) إلى الجزء من اللوائح الداخلية الذي يسردها. وفي حالة إجراء مراجعة على نص اللوائح الداخلية القائمة، سيتم تعديل النص. أما في حالة الاستبعاد، فسيتم استبعاد النص والإشارة إلى أن ذلك الجزء تم استبعاده.
- إن مجموعة عمل CCWG-المساءلة لم تقترح أن يخول المجتمع صلاحية الاقتراح المباشر لإجراء تعديلات على اللوائح الداخلية. في حين أن هذا يعتبر من الصلاحيات القانونية لآلية المجتمع باعتباره نموذج العضو الوحيد، فإن استخدامه يخضع لاعتبارات عالية جدا - تم توضيحه في البند 6.

4.4 أي من اللوائح الداخلية القائمة ستصبح لوائح داخلية أساسية؟

يجب أن يتضمن الأسلوب العام الأمور الحرجة فقط المحددة في اللوائح الأساسية لتجنب الصرامة غير اللازمة في هيكل ICANN. وقد يضر ذلك، ولن يساعد، المساءلة في إجراء كافة التعديلات على اللوائح الداخلية التي تواجه نفس العتبات كما هو مقترح بالنسبة للوائح الداخلية الأساسية.

كذلك، من وجهة نظر مجموعة عمل CCWG-المساءلة، تمثل "الأمور الحرجة" تلك الأمور التي تحدد مهمة ICANN والقيم الجوهرية ومتطلبات نقل الإشراف على وظائف IANA وأدوات المساءلة الرئيسية التي يطلبها المجتمع.

وبالتالي، سيشكل ما يلي اللوائح الداخلية الأساسية في المقام الأول:

1. المهام / الالتزامات / القيم الجوهرية؛
 2. إطار العمل المخصص لعملية المراجعة المستقلة؛
 3. الطريقة التي يمكن بها تعديل اللوائح الأساسية؛
 4. الصلاحيات المنصوص عليها في البند 7 من هذا التقرير؛
 5. آلية المجتمع باعتباره نموذج العضو الوحيد؛
 6. مراجعة وظيفة IANA وعملية الفصل التي يطلبها مقترح CWG-الإشراف؛
 7. هيكل اللجنة الدائمة للعملاء وإدارة IANA بعد الانتقال مطلوبة أيضا في مقترح CWG-الإشراف.
- اشتملت مسودة أول مقترح لمجموعة عمل CCWG-المساءلة تفسيراً وسؤالاً حول ما إذا كانت اللوائح الداخلية القائمة لـ ICANN بشأن موقع المقرات الرئيسية يجب أن يكون من اللائحة الداخلية الأساسية.
- ولكي نلخص التفسير على ذلك، قمنا بتوضيح تأكيد الالتزامات بالفقرة 8(ب)، حيث "تؤكد ICANN التزامها بـ: (ب) البقاء كمؤسسة غير ربحية مقرها الولايات المتحدة الأمريكية ولها مكاتب حول العالم لتلبية متطلبات مجتمع عالمي..."
- وتنص بنود التأسيس الحالية لـ ICANN بالفعل على أنها مؤسسة نفع عام غير ربحية يتم تنظيمها بموجب قانون ولاية كاليفورنيا:
- "3. هذه الهيئة هي هيئة غير ربحية ذات منفعة عامة ولم يتم تنظيمها لتوفير مكاسب خاصة لأي فرد. إنها مدرجة بموجب قانون الشركات غير الربحية ذات الفائدة العامة للأغراض العامة والخيرية."

إن أي تعديل على بنود تأسيس ICANN سيتطلب موافقة كل من مجلس الإدارة والأعضاء:

"9. يمكن تعديل هذه المواد عن طريق التصويت بأغلبية حاسمة لحوالي ثلثي مدراء الهيئة. وعندما تصبح لدى الهيئة أعضاء، يجب اعتماد أي تعديل بأغلبية ثلثي (3/2) الأعضاء ممن لهم حق التصويت على التعديل المقترح."

وبموجب مقترح آلية المجتمع باعتباره العضو الوحيد ، سيجب على الأعضاء الموافقة على أي تغيير في وضع ICANN الحالي باعتبارها مؤسسة نفع عام غير ربحية يتم تنظيمها بموجب قانون ولاية كاليفورنيا.

كما أن التزام المقر الوارد في "ب" 8 موجود بالفعل في لوائح ICANN الداخلية الحالية، في المادة 18، البند 1:

"المكاتب. يقع المقر الرئيسي لمعاملات ICANN في مقاطعة لوس أنجلوس بولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة. ويحق لـ ICANN أن يكون لديها مقر أو مقرات إضافية داخل الولايات المتحدة أو خارجها قد تقوم بافتتاحها من وقت لآخر."

بينما يمكن لمجلس الإدارة تقديم مقترح بشأن إجراء تعديل على اللوائح الداخلية، يمكن لآلية المجتمع باعتباره العضو الوحيد منع إجراء التعديل المقترح بعتبة تصويت 75%.

طلبت مجموعة عمل CCWG-المساءلة في مسودة التقرير المبدئي من المعلقين تحديد ما إذا كانت المادة الثامنة عشرة من اللوائح الداخلية البند 1 يجب أن تبقى على وضعها الحالي باعتبارها من اللائحة الداخلية العادية، أو يمكن اعتبارها على "اللائحة الداخلية الأساسية". وفي الحالة الأخيرة، فإن إجراء أي تعديل على اللوائح الداخلية يتطلب موافقة 75% من أصوات آلية المجتمع باعتباره العضو الوحيد.

وتشير الاعتبارات الثلاثة بأن مجموعة عمل CCWG لم تقدم بمقترح يحدد المادة الثامنة عشرة باعتبارها من اللائحة الداخلية الأساسية:

أولاً: تم تقسيم التعليق العام على المسودة الأولى بالتساوي بشأن مسألة تحديد ما إذا كانت المادة الثامنة عشرة من اللائحة الداخلية الأساسية أم لا. حيث دعم هذا التحديد العديد من المعلقين من مجموعة أصحاب المصلحة التجارية لـ GNSO. وكانت الحكومات بين الذين عبروا عن معارضتهم القوية لذلك الأمر.

ثانياً: يجب أن توافق آلية المجتمع باعتباره العضو الوحيد بنسبة 3/2 الأصوات على إجراء أي تعديل على بنود تأسيس ICANN، والتي تنص الآن على أن ICANN تعتبر بمثابة مؤسسة نفع عام غير ربحية بموجب قانون ولاية كاليفورنيا.

ثالثاً: يمكن لآلية المجتمع باعتباره العضو الوحيد منع أي تعديل مقترح على المادة الثامنة عشرة من اللوائح الداخلية لـ ICANN، التي تنص على أن "المكتب الرئيسي لإدارة أعمال ICANN يكون في مقاطعة لوس أنجلوس في ولاية كاليفورنيا."

4.5 الصلاحية: اعتماد التعديلات على "اللوائح الداخلية الأساسية"

يتمثل المقصد من اللوائح الداخلية الأساسية في التأكد من عدم إمكانية تغيير أمور مثل الجوانب الهامة من الصلاحيات والعمليات المطلوبة للحفاظ على مساءلة ICANN للمجتمع والقيم الجوهرية إلا بإجماع آراء مجلس الإدارة بأن هذا التعديل ضروري ومناسب.

وعلى هذا النحو، تشكل صلاحية الموافقة على التعديلات باللوائح الداخلية الأساسية جزءاً من العملية المنصوص عليها في الموافقة على أية تعديلات باللوائح الداخلية الأساسية. فمن خلال آلية المجتمع باعتباره العضو الوحيد، سيكون لزاماً على منظمات الدعم واللجان الاستشارية منح موافقة إيجابية على أي تعديل قبل تأكيده، باعتباره جزءاً من عملية اتخاذ القرار المشترك بين مجلس الإدارة والمجتمع. ومن خلال خلق عملية القرار المشترك الخاصة هذه، تتم مشاركة سلطة تعديل الجوانب الأساسية لإطار عمل إدارة ICANN على نطاق أوسع مما سيكون عليه.

ومن غير المرجح إجراء تعديل في كثير من الأحيان على أحكام اللائحة الداخلية الموصى بها أعلاه مجموعة عمل CCWG-المساءلة لإدراجها باعتبارها من اللوائح الداخلية الأساسية. وبينما يتم إجراء تغييرات، فإنه من غير المحتمل أن تنشأ عبر مهلة قصيرة أو أن تكون هناك حاجة للتعامل مع الحالات التشغيلية على المدى القصير. وبالتالي لا تعتقد مجموعة عمل CCWG-المساءلة أن هذه السلطة المجتمعية، حسبما تم اقتراحه، تشكل تحديات على السلامة التشغيلية أو كفاءة ICANN الحالية.

تتطلب هذه التعديلات درجة عالية من موافقة المجتمع، حيث أن الغرض من هذه السلطة هو أن يتم إجراء تعديل على البنود في هذه اللوائح الداخلية فقط بدعم واسع للغاية من المجتمع. يجب على مجلس الإدارة والمجتمع الموافقة على أي تعديل بأغلبية 75% من الأصوات المتاحة حسب مقتضى الحال.

لمزيد من المعلومات حول صلاحيات المجتمع الأخرى التي أوصت بها مجموعة عمل CCWG-المساءلة، انظر البند 7 من هذا المقترح.